مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-06-16
العدد: 3623

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

منظمة حقوقية. الضغط الشعبي أجبر مفوض الأونروا على التراجع عن تصريحاته

- مخيم النيرب. أزمة مواصلات تعطل وصول الطلاب إلى مراكزهم الامتحانية
- ارتفاع نسبة المهاجرين الوافدين إلى أوروبا بنسبة 82% منذ بداية العام
- مع دخول الصيف. شكوى من انقطاع المياه في مخيم جرمانا

آخر التطورات

أكدت "الهيئة 302" للدفاع عن حقوق اللاجئين في بيان لها إن الحراك الشعبي والسياسي الفلسطيني ومواقف الدول المضيفة أجبرت مفوض الأونروا فيليب لازاريني على التوضيح والتراجع عن تصريحاته حول الشراكة مع منظمات أخرى، مضيفة "أن الضغط بعث رسالة قوية لإدارة الأونروا والمجتمع الدولي بأن الشعب الفلسطيني واعٍ تماماً لما يحاك ضده من مخططات وبأنه لن يتوانى بالتصدي وبحزم لأي مشروع من شأنه أن يقوض من حقوقه المشروعة وبأن سياسة "الاستهانة" بقدرات ووعي شعبنا لن تمر بسهولة.

وقال لازاريني ضمن جلسة افتتاح أعمال اللجنة الاستشارية في لبنان صباح يوم الثلاثاء 14 حزيران، "اسمحوا لي أن أكون واضحاً: عندما ذكرت في رسالتي إلى اللاجئين في نيسان أن وكالات الأمم المتحدة الأخرى يمكن أن تقدم الخدمات "نيابة عن الأونروا"، لم أكن أعني "بدلا عن الأونروا" ولكني كنت أشير باستمرار إلى الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة، تماشيا مع المادة 18 من القرار 302".

وأوضحت الهيئة في بيانها عقب توضيحات لازاريني أمس:" في المبدأ نحن لسنا ضد شراكات "الأونروا" او التعاون والتنسيق مع أي جهات أخرى طالما فيه مصلحة اللاجئين وهذا مطلوب"

وكان مفوض الأونروا قد تحدث خلال المؤتمر الدولي السادس من أجل سوريا يوم 23 نيسان الماضي أن" أحد الخيارات التي يجري استكشافها حالياً هو زيادة الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع إلى أقصى حد، ومن الممكن تقديم الخدمات نيابة عن الأونروا وتحت توجيهها وبالتالي بما يتماشى تماماً مع الولاية التي تلقتها الأونروا من الجمعية العامة للأمم المتحدة.

في سياق آخر أفاد مراسل مجموعة العمل بمخيم النيرب أن أزمة سير أصابت الطريق المؤدي إلى مراكز الامتحانات في حلب كادت تحرم العديد من الطلاب تقديم امتحاناتهم الثانوية.

وأوضح مراسلنا أن عدم توفر وسائل النقل كاد يحرم العشرات من الطلاب الوصول إلى مراكز امتحاناتهم لولا تدخل بعض الأهالي ممن يملكون سيارات خاصة ليقوموا بإيصال الطلاب بعد نداءات أطلقتها مكبرات الصوت في المساجد.

من جانبهم انتقد نشطاء صمت "لواء القدس" المتحكم الفعلي بشؤون المخيم، لعدم قيامه بأي فعل من شأنه المساهمة في مساعدة الطلاب للوصول إلى المراكز الامتحانية خلال الأزمة الحالية.

من زاوية أخرى أصدرت وكالة حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي "فرونتكس" بياناً بشأن ارتفاع نسب عمليات توافد المهاجرين إلى دول الاتحاد خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري.

وقالت الوكالة، إن أكثر من 86 ألف طالب لجوء وصلوا إلى دول الاتحاد خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2022، بزيادة نسبتها 82% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وأشارت إلى أن عدد الواصلين عن طريق شرق البحر الأبيض المتوسط بلغ نحو 14 ألفاً، بزيادة 116% عن العام الماضي، إضافة إلى ارتفاع أعداد الواصلين إلى قبرص بشكل حاد مقارنة بالعام الماضي بزيادة قدرها 213%، وأن غالبية اللاجئين قادمين من سوريا ودول أفريقية.

من جانبها سجلت مجموعة العمل ارتفاعاً في نسبة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا إلى أوروبا خلال الأشهر الأولى من هذا العام وتركزت إقامتهم في دول مثل النمسا وهولندا بشكل خاص فيما تجنب آخرون المخاطرة بالوصول إلى دول مثل الدانمارك والسويد لصعوبة إجراءات تلك الدول في منح الإقامات.

في شأن مختلف اشتكى أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق من انقطاع المياه بشكل دائم عن العديد من الأحياء وطالبوا الجهات المعنية، بضرورة إعادة ضخ المياه إلى منازلهم خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة ودخول فصل الصيف الذي يحتم استخدام المياه بشكل أكبر.

وأوضح مراسل مجموعة العمل في المخيم أن السكان يعتمدون اعتماداً كلياً على مياه الخزانات التي تديرها مؤسسة المياه، في حين يتساءل الأهالي عن السبب الحقيقي وراء أزمة المياه، والذي يفسره البعض بسوء الإدارة، فيما يراه آخرون بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة.

من جانبهم شدد نشطاء من أبناء المخيم على ضرورة إيجاد حلول سريعة تضمن مساعدة الأهالي الذين باتوا عاجزين تماماً عن شراء المياه من الصهاريج المتنقلة بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وارتفاع سعر خزان الماء المنزلي.

هذا ويعيش أهالي مخيم جرمانا أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة نتيجة ارتفاع الأسعار وانتشار البطالة وتقلص حجم مساعدات الأونروا.